

الأغاني

الدنيا من عبید بن سريج خلف لكانتا قال فانصرفوا جميعا راضين بحكمه .

أخبرني الحسين عن حماد عن أبيه عن محمد بن سلام قال .

سألت جريرا المديني عن ابن سريج فقال أتذكره ويحك باسمه ولا تقول سيد من غنى وواحد من ترنم .

قال حماد وحدثني أبي عن هارون بن مسلم عن محمد بن زهير السعدي الكوفي عن أبي بكر بن عياش عن الحسن بن عمرو الفقيمي قال .

دخلت على الشعبي فبينما أنا عنده في غرفته إذ سمعت صوت غناء فقلت أهذا في جوارك فأشرف بي على منزله فإذا بسلام كأنه فلقة قمر يتغنى قال إسحاق وهذا الغناء لابن سريج .

(وَقُمَيْرٌ بَدَا ابْنَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ ... لَهُ قَالَتِ الْفَتَاتَانِ قُومًا) .

قال فقال لي الشعبي أتعرف هذا قلت لا فقال هذا الذي أتى الحكم صبا هذا ابن سريج .

وأخبرني يحيى بن علي بن يحيى قال حدثني أبو أيوب المديني قال حدثني الهشامي الربيعي عن إسحاق الموصلي قال .

تغنى ابن سريج في شعر لعمر بن أبي ربيعة وهو .

صوت .

(خَانَكَ مَنْ تَهْوَى فَلَا تَخُذْهُ ... وَكُنْ وَفِيَّ إِن سَلَوْتَ عَنْهُ) .

(وَاسْلُكْ سَبِيلَ وَصْلِهِ وَصُنْهُ ... إِنْ كَانَ غَدًّا رَأَى فَلَا تَكُنْهُ) .